Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخصوم حين يلجأون إلى نوع من التشويش يصرف عنهم أثر قراءة القرآن . يقول بعضهم لبعض «وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون».

وقوة التكرار في تثبيت المعتقدات والآراء لا يستطيع أحد من المحدثين أن يجهلها — خاصة وقد فشت طرق الاعلانات المصورة وغير المصورة ، وثبت أثرها بالتجربة.

يقول جوستاف لوبون :

«والتكرار من القوة بحيث يجعل الرجل يؤمن بالكلمات التي يكررها ويسلم بالأفكار التي يعرب عنها عادة ...ولا يلبث الرجل السياسي بعد إقباله على آراء مفيدة له أن يعتنقها بتأثير نضاله عنها حتى يصبح غير قادر على تبديلها عندما تقضي منفعته ذلك التبديل » .

اعتمد القرآن على هذه الظاهرة في جدله ،ولسنا بحاجة إلى التمثيل لها ، فالقرآن مملوء بالتكرار حتى لقد انتقد من جهته،وقام كثيرون من علماء الإسلام بالرد على هذا .

المثل

اعتمد القرآن على الأمثال في الجدل فكان يشرح في بعضها المواقف كما كان يحيل الخصوم على حال تشبه تلك التي يدافع عنها ليكون منهم التسليم ، فنراه في الدفاع عن الوحدانية يضرب المثل فيقول : ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلماً لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون »

ونراه في الدفاع عن رأيه في عيسى يضرب لذلك مثلا فيقول :

« إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون »

ونراه حين يقارن بين الذين يعتمدون على الله وبين الذين يعتمدون على غيره من الآلهة، يضرب مثلا فيقول : « مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت أتخذت بيتاً وأن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون » .

كما نراه يضرب المثل أحياناً في التهكم فيقول :